



Adab Al-Rafidain

<https://radab.mosuljournals.com>



University Libraries and the Extent of their Support for E-learning: The sub-libraries of the University of Mosul as a Model

Thanaa Lilo Abbas

Hiba Saadallah Younis

Assistant Prof./ Department of Dept. of Information and Knowledge Technique/ College of Arts / AL-Mustansiriyah University

Lecture / Department of Information and Knowledge Technique/ College of Arts / University of Mosul.

Article information

Article history:

Received September 19. 2022

Reviewer October 25. 2022

Accepted October 29. 2022

Available online June 1 .2023

Keywords:

University libraries

E-learning

Electronic information services

Correspondence:

Hiba Saadallah Younis

hibaalmaula1@gmail.com

Abstract

The study aims to identify the most important roles offered by university libraries to support e-learning and the requirements that must be met in them, In addition to getting acquainted with the reality of the researched libraries in terms of the technologies available in them that would contribute to supporting e-learning and identifying the material and human capabilities available to these libraries To provide electronic information services and what services are provided in them, The study used the survey method by collecting data and then analyzing it based on the questions of the questionnaire that were distributed to (27) people to know their opinions about the items of the questionnaire from the officials of the libraries of colleges and research centers . The study came out with several results, Despite the developments in the field of information and communication technology in university libraries and information institutions, the sub-university libraries (college libraries and research centers at the University of Mosul) still use the minimum amount of this technology. These sub-libraries still provide their services in a traditional. The study reached a set of recommendations, including the need to hold intensive training courses in order to clarify the impact of the use and application of information and communication technology in providing its services as a whole and not as a part, in order to increase awareness of its importance on the one hand, and its use in any of the library's activities on the other hand

DOI: [10.33899/radab.2023.178520](https://doi.org/10.33899/radab.2023.178520), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المكتبات الجامعية ومدى دعمها للتعليم الإلكتروني:

المكتبات الفرعية لجامعة الموصل انموذجاً

ثناء ليلو عباس*

هبة سعد الله يونس**

المستخلص:

تهدف الدراسة الى التعرف على أهم الادوار التي تقدمها المكتبات الجامعية لدعم التعليم الالكتروني والمتطلبات الواجب توافرها فيها , فضلاً عن التعرف على واقع المكتبات المبحوثة من حيث التقنيات المتوافرة فيها والتي من شأنها أن تسهم في دعم التعليم الالكتروني والتعرف على الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لهذه المكتبات لتقديم خدمات المعلومات الالكترونية وما الخدمات المقدمة فيها ؟

وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال جمع البيانات ثم تحليلها بالاعتماد على أسئلة الاستبانة التي تم توزيعها على (27) شخصاً لمعرفة آرائهم حول بنود الاستبانة من مسؤولي مكتبات كليات ومراكز البحوث وقد خرجت الدراسة بنتائج عديدة منها: بالرغم من التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية ومؤسسات المعلومات إلا أنه ما زالت المكتبات الجامعية الفرعية (مكتبات الكليات ومراكز البحوث في جامعه الموصل) تستخدم الحد الأدنى من هذه التكنولوجيا، فهي قد وظفتها لاستخدامات يمكن القول عنها إنها بسيطة جداً ، أما خدمات المعلومات فما زالت هذه المكتبات الفرعية تقدم خدماتها بشكل تقليدي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، منها ضرورة اقامة الدورات التدريبية المكثفة بهدف توضيح اثر استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدماتها كلها وليس جزءاً ، من أجل زيادة الوعي بأهميتها من ناحية، واستخدامها في أي نشاط من أنشطة المكتبة من ناحية أخرى.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية، التعليم الالكتروني، خدمات المعلومات الالكترونية.

مقدمة :

شهدت السنوات الماضية تطورات علمية سريعة في تقنية المعلومات والاتصالات مما جعل انتشارها وتطبيقها امراً شائعاً في العديد من مجالات الحياة اليومية للإنسان المعاصر ومن بينها مجال التعليم وكذلك أثرت هذه التطورات تأثيراً كبيراً على المكتبات التي تخدم التعليم الجامعي (المكتبات الجامعية بأنواعها كافة) إذ يُعدُّ هذا النوع من المكتبات العمود الفقري لمؤسسات التعليم الجامعي من خلال ما توفره من مصادر المعلومات و الخدمات التي تقدمها والتي من شأنها أن تدعم التعليم الجامعي وهذه التطورات المتسارعة في مجال المعلومات وتقنياتها لفتت الانظار نحو ضرورة تفعيل دور المكتبات الجامعية في دعم عملية التعليم الالكتروني بكل امكانياتها وهذا الدعم يفرض على المكتبات الجامعية القيام بأدوار جديدة عن طريق الاستفادة من تلك التقنيات وتقديم خدماتها الكترونياً، مما أدى إلى تحولات جذرية في تقديم الخدمات. من أجل الحفاظ على دورها في خدمة التعليم الجامعي لمواكبة متطلبات العصر وتقديم أفضل الخدمات للمستخدمين منها⁽¹⁾ لأن خدمات المعلومات تعدُّ المראה الحقيقية التي تعكس نشاط وأهداف وقدرة المكتبات ومراكز المعلومات على إفادة المستخدمين، وهي المقياس الحقيقي لمدى نجاح المكتبات ومراكز المعلومات⁽²⁾ كما أن النمو المتسارع للأنترنت ساعد كثيراً في تحويل خدمات المعلومات التقليدية إلى خدمات معلومات الكترونية وتعتمد عملية تقديم خدمات المعلومات على مجموعة من العناصر مثل العنصر البشري المؤهل، وعلى مجموعة من مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها كافة ، فضلاً عن ذلك التقنيات الحديثة والتي يمكن توظيفها في تقديم

* استاذ مساعد/ قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية

** مدرس / قسم المعلومات وتقنيات المعرفة/كلية الاداب/ جامعة الموصل

¹Lee, M.C. (2009). Factors influencing the adoption of internet banking: An integration of TAM and TPB with perceived risk and perceived benefit.- Vol 8, No 3, 2009.- p. 30-141

<https://isiarticles.com/bundles/Article/pre/pdf/47199.pdf>

² النجار, أسماء حربي محمد. خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة. _مجلة كلية الآداب بقنا -ع52, ج3

خدمات المعلومات⁽³⁾ إن الخدمات المقدمة من قبل المكتبات الجامعية الفرعية هي العنصر الأساس في دعم العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعة.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحدي الصعب الذي واجهته جامعة الموصل كغيرها من الجامعات اثر ظهور جائحة كورونا التي استحال معها التعليم الحضوري الامر الذي حتم اعتماد التعليم الالكتروني . أدركت المكتبات الجامعية أهمية تغير دورها في دعم العملية التعليمية .. فالنمط التقني الجديد للتعليم فرض عليها ضرورة احداث التغيرات في طريقة تقديم خدماتها والبدء باعتماد أنظمة ادارية تقنية فعالة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لأنها تقع في صميم تقديم خدماتها . فمشكلة الدراسة تكمن في ضعف خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات الفرعية ، وضعف مستوى التجهيزات المادية والبشرية والتقنية مما اثر سلبا في رفد المستفيدين بما يحتاجون اليه. من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة من الأسئلة البحثية التي تُشكل بمجملها مشكلة أساسية للدراسة وكما يأتي:

- 1-ما اهم الادوار التي تقدمها المكتبات الجامعية لدعم التعليم الالكتروني ؟
- 2-ما متطلبات المكتبات الجامعية لدعم التعليم الالكتروني ؟
- 3-هل إن الأجهزة والمعدات المتوفرة في المكتبات المبحوثة كافية لدعم التعليم الالكتروني من خلال خدمات المعلومات الالكترونية ؟
- 4-هل تتوفر لدى المكتبات المبحوثة الميزانية الكافية لتوفير متطلبات دعم التعليم الالكتروني ؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الدور الذي تؤديه المكتبات الجامعية في دعم التعليم الالكتروني ، ففي ظل التطورات الكبيرة والتغيرات السريعة في البيئة الرقمية اصبح الاعتماد على الأساليب والوسائل التقليدية لا يفي بمتطلبات دعم التعليم ؛ لذا ظهرت الحاجة الى تقديم خدمات المعلومات المعتمدة على تقنيات المعلومات لمواكبة هذه التطورات ولمساعدة الطلبة والاساتذة على سد احتياجاتهم باقل وقت وجهد. كما تستمد أهميتها من خلال تسلط الضوء على واقع المكتبات المبحوثة من حيث توافر الامكانيات المادية والبشرية والتقنية التي تسهل تقديم خدمات المعلومات الالكترونية للمستفيدين منها

أهداف الدراسة :

- 1-التعرف على البنية التحتية الأساسية لتقنيات المعلومات المتوفرة في المكتبات المبحوثة من تقنيات مستخدمة (الأجهزة والمعدات ، خدمة الانترنت)
- 2-التعرف على الامكانيات المادية المتاحة لتطوير البنية التقنية وتطوير قدرات العاملين
- 3-التعرف على المؤهلات العلمية المتوفرة لدى العاملين في المكتبات الجامعية المبحوثة ، من حيث اختصاصاتهم وسنوات الخدمة والدورات التدريبية

منهج الدراسة:

³ نصرالدين حسن احمد , العوض أحمد محمد الحسن. خدمات المعلومات في البيئة الرقمية : دراسة حالة مكتبة أكاديمية سودانل للاتصالات. المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد للمكتبات و المعلومات: بيروت : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية 2010، متاح على الرابط

اعتمدت الباحثتان المنهج المسحي من خلال جمع البيانات ثم تحليلها بالاعتماد على أسئلة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية من السادة أمناء مكنتبات الكليات ومراكز البحوث الذين يمثلون العاملين في مكنتبات الفرعية في جامعة الموصل كافة وقد وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة بغية استطلاع آرائهم وإجاباتهم حول موضوع الدراسة (أخضعت إجاباتهم إلى التحليل الإحصائي عبر البرنامج الجاهز^(4*) SPSS-V26) فبلغ مجتمع الدراسة (27) شمل أمناء المكنتبات الفرعية كافة إن عدد مكنتبات الكليات يبلغ (22) وعدد مكنتبات المراكز البحثية يبلغ (5) وبذلك تبلغ عينة الدراسة (27) لدراسة واقع هذه المكنتبات ومدى توافر امكانياتها التقنية والبشرية والمالية لدعم التعليم الالكتروني. كما تم توزيع (71) استمارة مقابلة شخصية على عينة المجتمع بأكمله من العاملين في المكنتبات الفرعية كافة لمعرفة مؤهلاتهم العلمية والدورات التدريبية التي شاركوا فيها.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مكنتبات الكليات ومراكز البحوث في جامعة الموصل

الحدود الزمانية: 2021-2022.

الدراسات السابقة:

1-الغامدي ،حنين سعود . نبيل قمصاني. دور المكنتبات الأكاديمية في تحسين فعالية التعليم الإلكتروني دراسة عن دور مكنتبات جامعة الأعمال والتكنولوجيا في دعم التعليم الإلكتروني.- مجلة اعلم -. 28ع، 2020

تعدُّ المكنتبات ومراكز المعلومات أحد القطاعات المهمة التي استثمرت التقنية ونظم المعلومات في تطوير خدماتها لتكون في متناول المستفيدين كافة ومن دون الحاجة الى الحضور الى موقع المكتبة ، لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول التجربة التي مرت بها جامعة الأعمال والتكنولوجيا من خلال المساهمات التي قدمتها المكتبة بشطريها لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بمستوياتهم كافة وذلك من خلال استعراض لأهم الخدمات الإلكترونية التي تدعم نظام التعليم عن بُعد في اثناء جائحة كورونا 19 حيث تحولت انظمة التعليم من الحضور الى مقر الجامعة الى استخدام أنظمة تعليمية عن بُعد ، ومن أهم أهداف الدراسة الخدمات التي قدمتها مكنتبات الجامعة لدعم برامج التعلم الإلكتروني والدور الذي تقدمه تكنولوجيا المعلومات في دعم ونجاح التعليم الإلكتروني. كذلك التعرف على تجارب عالمية لمكنتبات تدعم العملية التعليمية الإلكترونية من أجل التطوير والاستفادة من تلك التجارب .وتقديم حلول ومقترحات للارتقاء بالتعلم الإلكتروني من خلال ربط الخدمات المكتبية بأنظمة التعلم الإلكتروني. وقد استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة وتحليل المحتوى وهو المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسة.

2-منهل عبد المجيد يوسف محمد علي ،مظفر أنور عبد الرحيم فقيري، محمد مصطفى محمد علي. دور مكنتبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في دعم التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وتقديم خدماتها في ظل جائحة "كورونا": دراسة وصفية.- مجلة اعلم -. 28ع، 2020

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في إدارة الأزمات وتقديم خدمات المكنتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على وفق الوضع الحالي الذي يمر به العالم "جائحة كورونا". والتعرف على الخدمات

*: SPSS اختصاراً مكوناً من الأحرف الأولى ليصنف البرنامج الإحصائي المعروف بـ (Statistical Package for the Social Sciences) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن ابن فيصل. ووصف الخطة البديلة التي وضعتها المكتبات لتقديم خدماتها والآلية التي يتم بها تقديم تلك الخدمات. إذ تتمثل المشكلة الرئيسية في هذه الدراسة في ملاحظة الباحثين للتوقف المفاجئ والخطر الكلي في البلاد بسبب ما تمر به من ظروف صحية عالمية وهو جائحة "كورونا" الأمر الذي ترتب عليه توقف زيارة المستفيدين للمكتبات المركزية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مكتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في جاحة كورونا استفادت من البنية التحتية التقنية والدعم التقني والفني الموجود سابقاً في الجامعة، كذلك فإن التواصل بين عمادة شؤون المكتبات ومستفيديها في ظل جائحة كورونا لم ينقطع فقد زاد.

مكان الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

كون الدراسة الحالية تركز على واقع مكتبات الكليات ومراكز البحوث في جامعه الموصل مع بيان مدى توافر الامكانيات التقنية والبشرية والمالية التي تسهم في تقديم الخدمات المعلومات الإلكترونية لدعم التعليم الإلكتروني وهو ما لم يتم تناوله في دراسة سابقة.

مفهوم خدمات المعلومات الإلكترونية

تعريف المنظمة الدولية للتقييس (International Organization for Standardization ISO) خدمات المعلومات الإلكترونية بأنها " الخدمات المقدمة من خلال خادم ، أو تلك التي يمكن الوصول إليها من خلال شبكات المعلومات. وهذه الخدمات مثل خدمات الفهرس العام المتاح للجمهور على الخط المباشر (OPAC Online Public Access Catalogue) وصفحة المكتبة والمصادر الإلكترونية وتسليم الوثائق الإلكترونية "الإيصال الإلكتروني للوثائق "ووسيلة الاتصال بالإنترنت المتاحة من خلال المكتبة".

وترى (فضيلة) أن الخدمة الإلكترونية تنطوي على تقديم الخدمة عبر وسائل وشبكات الكترونية مثل الإنترنت، ويتضمن هذا التطور الخدمات التي اعتادت منظمات الخدمة التقليدية على تقديمها (كالمكتبات الجامعية) وكذلك تلك الخدمات التي يقدمها الصانعون ممن يعتمد نجاحهم على جودة هذه الخدمات.⁽⁵⁾

وقد عرّفها (Jahromi, et.al) بأنها تقديم معلومات تفاعلية تمكن المكتبات الجامعية من عرض خدماتها بطريقة مميزة والحصول على مزايا تنافسية.⁽⁶⁾

اما خدمات المكتبات للتعليم الإلكتروني فتعرّف بأنها خدمات المكتبات المقدمة لدعم البرامج والدورات التعليمية لكلية ما، أو جامعة ما، أو أي برامج ودورات تعليمية أخرى للتعليم ما بعد الثانوي يتم تقديمها خارج الحرم الجامعي الرئيس، أو في غياب الحرم الجامعي التقليدي بغض النظر عن مكان تقديم الاعتماد. وبالتالي فإن البرامج التعليمية التي يتم دعمها قد يتم تدريسها بأشكال ووسائط إعلامية تقليدية أو غير تقليدية، وقد تتطلب أو لا تتطلب تجهيزات مادية، وقد تنطوي أو لا تنطوي على التفاعل بين المعلمين والطلاب ، فالعبارة شاملة للخدمات التي تُقدم للدورات التعليمية في جميع برامج التعليم ما بعد الثانوي والمسمّاة: الممتدة، أو الموسعة، أو خارج الحرم الجامعي، أو الحرم الجامعي الموسع أو الممتد، أو البعد، أو الموزع، أو المفتوح، أو المرن، أو الامتياز، أو الافتراضي، أو المتزامن، أو غير المتزامن.⁽⁷⁾

⁵ فضيلة، شيروف. أثر التسويق الإلكتروني على جودة الخدمات المصرفية / دراسة حالة بعض البنوك في الجزائر. _ رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010، ص63

⁶ Jahromi, Amin Shaper Shayan & Ahmadi, Ebadolah & Fakhravari, Farzane & Adiby, Pouya Mostafa. The Examination Electronic Services Quality of Sina Bank with E-ServQUAL Model in Shiraz Branches, International Conference on Advancements in Electronics and Power Engineering, Bangkok. 2011,73p

⁷ غدير مجدي عبد الوهاب. معايير جمعية مجموعات المكتبات والخدمات الفنية لخدمات المكتبة للتعليم عن بعد. - Cybrarians Journal -. ع 32 ، 2013 . متاح على الرابط

وتعرف الباحثان خدمات المعلومات الالكترونية: بأنها وجه جديد لخدمات المعلومات التقليدية، إلا أنها تتم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ادارتها وتقديمها للمستخدمين من المكتبة من اجل تلبية احتياجاتهم التعليمية

دور المكتبات الجامعية وخدمات المعلومات في دعم التعليم الالكتروني

المكتبات الجامعية تُعرف بأنها إحدى مؤسسات التعليم العالي التي تدار وتمول من قبلها بغية جمع وإتاحة مصادر المعلومات وتنظيمها وتجهيزها. (8) لتقديم خدماتها لمجتمع المستخدمين منها من الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وموظفي الجامعة وعموماً الباحثين وتشمل مكتبات الكليات والجامعات والمعاهد العليا والمكتبات الأخرى الملحقة بمؤسسة التعليم العالي، (9) وأدت هذه المكتبات لمدة طويلة دوراً حاسماً في عملية التعليم، فعلى المكتبات في مؤسسات التعليم العالي أن تؤمن حاجات الأساتذة والطلبة والموظفين في الحرم الجامعي أو خارجه أو حتى في حال الغياب الكامل لأي حرم جامعي سواء بحضورهم أو بالنقل الالكتروني أو باي وسائط أخرى تعتمد التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد (10)

أما مكتبات الكليات: فتعرف بأنها نوع من المكتبات الجامعية فكل كلية من الكليات سعت إلى إنشاء مكتبة خاصة بها، هدفها أن تحقق أكبر قدر من الاستفادة بين كل من الأساتذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا، وقد ساعدت هذه المكتبات في تخفيف الضغط على المكتبة المركزية للجامعة، حيث أصبح كل باحث يستخدم أولاً المكتبة الخاصة بالكلية، قبل أن يلجأ إلى استخدام المكتبة المركزية. (11)

التعليم الالكتروني: يعرف بأنه عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجيا توفر صوتاً وصورة وأفلاماً وتفاعلاً بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له (12)

أهم الأدوار التي تقدمها المكتبات الجامعية لدعم التعليم الالكتروني

إن المكتبات الجامعية لها دور اساس وفعال في دعم عملية التعليم الالكتروني فقد أصبحت اليوم مطالبة بتأدية وظائف جديدة وتحقيق مطالب أكثر تطوراً من التي كانت تقوم بها سابقاً أهمها ما يأتي :

أولاً: إتاحة الوصول الى مصادر المقررات الدراسية عبر موقع المكتبات الجامعية:

إن علاقة أعضاء هيئة التدريس بالمكتبة الجامعية لو قامت على أسس واضحة وثابتة وتميزت بالتفاعل والاستمرارية فإن المؤمل أن ينعكس ذلك إيجاباً على تفعيل دور المكتبة الجامعية وحدوث الربط بين المقررات الدراسية وبين محتويات المكتبة، فضلاً عما يترتب على ذلك من حث الطلبة على استخدام المكتبة والاستفادة من مصادرها وخدماتها الحديثة بما يعزز المقرر التعليمي من جهة وحث الطلبة على استخدامها مما يوسع فكر الطلبة ومن جهة أخرى أن أحد النماذج

8. السعيد مبروك ابراهيم. الإدارة الاستراتيجية للمكتبات في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة – الهندرة – إدارة المعرفة – الإدارة الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012، ص43

9. العتاي، رابحة كاظم حبيب. استخدام طلبة المراحل المنتهية في كلية الآداب جامعة البصرة لمكتبة الكلية. مجلة دراسات البصرة. 9س، 17ع، 2014، ص308

10. مكاتي كريمة. التنمية المهنية بالمكتبات الأكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة: دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعي وهران ومعسكر. رسالة ماجستير. الجزائر: جامعه وهران 2، 2020، ص62

11. بوذن ناصر- حيتامة سفيان. دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين: دراسة ميدانية: بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة – أنموذجاً. رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2020، ص24

12 Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. available at <https://www.researchgate.net/publication/340560537> accessed in 25/11/2021

التي طبقت بنجاح في غرب نموذج المكتبة المدمجة Embedded librarianship التي تعني دمج المكتبة في العملية التعليمية من خلال دور رئيس لأمين المكتبة وتعاون كبير بينه وبين أعضاء هيئة التدريس⁽¹³⁾.

ففي الدول المتقدمة تحرص المكتبات الجامعية على مطالبة الهيئات التدريسية و الوحدات والمراكز المعنية بإنتاج المقررات والمحاضرات الالكترونية بتزويدها بنسخ احتياطية من نتائجها كنهج استباقي تبذره المكتبة لإثبات دورها الفاعل في المشاركة في منظومة التعليم الالكتروني وتمثل المكتبة المكان المثالي لحفظ وتنظيم وصيانة نسخ هذه المواد وتهيئتها ضمن مقتنيات المكتبة وبإشراف وإدارة الوحدة المسؤولة عن إدارة الموارد الالكترونية، حتى تستفيد منها الهيئات التدريسية عند الحاجة في تقديم المحاضرات كما توافر إمكان إعادة إنتاجها بصيغ جديدة وبأسلوب أو صيغة جديدة بحسب مقتضيات الموقف التعليمي، ويمكن للمكتبة رفعها على موقع بوابة المكتبة الالكترونية وإتاحتها ضمن خدمات المكتبة لمجتمع التعليم الالكتروني، ويطلق على هذه المواد في المكتبات الجامعية أحياناً بالاحتياطات الالكترونية⁽¹⁴⁾ E-reserves

وبذلك يمكن للمكتبات الجامعية إتاحة المحتوى المتعلق بالمقرر التعليمي المصمم بشكل مناسب للطلاب المسجلين عبر الشبكات الرقمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس ويجب أن تراعي المكتبات المحددات الآتية:

- ❖ اجراء فحص دوري دقيق من قبل اعضاء هيئة التدريس على المحتوى الذي تم إنشاؤه للاستخدام في المقام الاول في المقررات (على سبيل المثال كتاب دراسي. او مختارات مصممة للمقرر)
- ❖ أن يكون توافر المواد متوافقاً مع تقديم المقرر او استخدام آخر محدود المدة (على سبيل المثال مشروع بحثي) وتكون إتاحتها بناء على توجيه التدريسين
- ❖ الطلاب المؤهلون (المسجلون في المقرر) والاشخاص المؤهلون الآخريين فقط(مثل الاساتذة المساعدين) هم من يحصلون على المواد
- ❖ إتاحة المواد فقط عند وجود رابطة واضحة بين الغرض التعليمي للمعلم ونوع وكمية المحتوى المشمول
- ❖ اذا كان ممكناً يكون عدد الطلاب الذين لديهم امكانية الوصول المتزامن الى المواد على الخط المباشر محدودة
- ❖ اعطاء الطلاب معلومات حول حقوقهم ومسؤولياتهم فيما يتعلق باستخدامهم لمواد المقرر التعليمي ، الإشارة بشكل كافٍ لمؤلفي كل عمل مشمول او مقتطف ،
- ❖ تطلب المكتبات من المعلمين (لأنهم على الأرجح القادرون على فهم الغرض التعليمي والطبيعة التحولية للاستخدام). الإشارة بإيجاز كتابياً الى سبب طلب مادة معينة . وبيان القدر المطلوب من المادة لهذا الغرض التعليمي . ويمكن استخدام نماذج موحدة لذلك
- ❖ تطلب المكتبات من معلمي المقررات التي بشكل متكرر مراجعة المواد المحددة واجراء التحديثات حسب الحاجة. من أجل ضمان استمرار ارتباط هذه المواد بمحتوى المقرر التعليمي⁽¹⁵⁾
- ثانياً : إن مصادر المعلومات التقليدية لم تعد تفي بحاجة طلاب هذا العصر والمكتبات الجامعية بشكلها التقليدي لن تعد سندا تعتمد عليه عملية التعليم الالكتروني⁽¹⁶⁾ لذلك فإن معظم المكتبات الجامعية على المستوى العالمي أصبحت تقوم بما يأتي :
- 1-تسعى نحو رقمنة المواد والكتب والدوريات المادية المتوافرة على رفوفها وإتاحتها على الأنترنت مما يؤول المكتبات لكي تصبح محتوياتها مصدراً يمكن استخدامه عن بُعد⁽¹⁷⁾

¹³ . عبدالرشيد بن عبدالعزيز حافظ. التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والمكتبة الجامعية: نموذج مقترح . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج23، ع1، 2017

¹⁴Johnson, K. Trabelsi, H & Tin, T. Library Support For Online Learners: E-Resources, E-Services and The Human Factors : Theory and Practice of Online Learning.- Canadian : Athabasca University,2004

¹⁵ .فايزة دسوقي أحمد. إدارة المكتبات الجامعية لـ "الاستخدام العادل" في بيئة التعليم عن بُعد. مجلة اعلم . ع28، 2020

¹⁶ . مبروكة محيريق . علوم المعلومات والمكتبات والتعليم عن بُعد. دارة المعلومات في البيئة الرقمية : المعارف و الكفاءات و الجودة . المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات . بيروت: جمعية المكتبات اللبنانية. تونس : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 29 أكتوبر-1 نوفمبر 2002

2- تقتني المصادر الإلكترونية النصية وذات الوسائط المتعددة Multi_Resources، وهذه المصادر في المكتبات الجامعية هي حيوية ومتنوعة وتضاهي في الأهمية مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة⁽¹⁸⁾

ثالثاً: تقوم المكتبات الجامعية- بدور المعلم ويقع على عاتقها مسؤولية تقديم برامج تأهيل للمتخصصين والدارسين فيما يتعلق بالمستجدات التقنية وخاصة ما يرتبط منها بالإنترنت ليست سهلة بالضرورة من حيث القدرة على استخدامها بكفاءة. ومن ثم يحتاج المستفيد الذي يبحث عن المعلومات الى مجموعة من المهارات التي تعينه على الاستخدام الفعال⁽¹⁹⁾ كقيام هذه المكتبات بتوفير خدمات الدورات التدريبية كالتعليم لمجموعة من الموضوعات كالمهارات المختلفة ، من خلال تحديد نشاطات خاصة بالتعليم عن بُعد كخدمة من خدمات المكتبات. وتقوم المكتبة بإدارة النظم الخاصة بتوفير هذه الدورات التدريبية كإدارة التسجيل كالمتابعة للمستفيدين من هذه الدورات التدريبية والتي قد تتنوع من لغات إلى مهارات ، إلى تقنيات كبرمجيات يسعى المستفيدون لتعلمها⁽²⁰⁾

رابعاً: تقدم المكتبات خدمات خاصة بالتعليم الإلكتروني، إذ توفر المساحات اللازمة للدراسة باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، فضلاً عن استحداث خدمة في بعض المكتبات الجامعية تحت مسمى مركز التعليم الإلكتروني ويسمح بتقديم مجموعة من الدورات لرواد المكتبة في مختلف التخصصات باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد⁽²¹⁾

خامساً: إن خدمات المعلومات والمواد المكتبية المقدمة لجمهور المستفيدين من أهم الأنشطة الداعمة لبرامج التعليم الإلكتروني . وخاصة بظهور خدمات الإنترنت السريعة والمتجددة،⁽²²⁾ التي تتاح من خلالها المعلومات لطلبة التعليم الإلكتروني من دون الحاجة إلى زيارة مبنى المكتبة⁽²³⁾ و بهذه الخدمات المتميزة تجلب أغلب المستفيدين لها، خصوصاً بتوفيرها المقتنيات المكتبية بصورة الكترونية. وقد أصبح بإمكان الطلبة والباحثين ومتخصصي المعلومات فضلاً عن فئات الجمهور كافة الوصول المباشر الى كل ما يحتاجونه من المعلومات ومصادرها المختلفة المنتشرة والموزعة في أغلب بقاع العالم سواء كانت هذه المصادر مكتوبة أو على شكل صور ولوحات أو تسجيلات صوتية أو مخططات وخرائط من خلال الحاسوب والمواقع المتاحة على شبكة الإنترنت⁽²⁴⁾

سادساً: المشاركة الحقيقية للعاملين في المكتبات الجامعية مع الأعضاء الآخرين تتجسد من خلال إعدادها البرامج التعليمية والارشادية التي تسهم في تعزيز كفايات وقدرات المشاركين من مجتمع التعليم الإلكتروني وتمكينهم من تحديد حاجاتهم الفعلية من المعلومات المتاحة ، والوصول إليها ، وتقييم وإدارة ، وتطبيق المعلومات ، وكذلك فهم الجوانب القانونية والاجتماعية ،

¹⁷ طروب أحمد مصطفى سعد. استخدام الواقع الافتراضي في التعليم: ضرورة حتمية لا مفر منها. المؤتمر العلمي الافتراضي السابع: تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب (تسأت7). _ / ألمانيا- برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية 2021

¹⁸ - The ACRL Guidelines for Media Resources.- Academic Libraries Task .Force Guidelines for Media Resources in Academic Libraries (2018 Revision) available at: <http://www.ala.org/acrl/standards/mediaresources> accessed in 25/11/2021

¹⁹ محمد فتحي عبد الهادي. المعلومات والمعرفة والتحديات والمجتمع العربي المعاصر .-القاهرة : دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015، 275

²⁰ محمد كامل أحمد عبد الجواد. التعليم عن بعد ومدى الإفادة منه في مجال علم المكتبات و المكتبات.-مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح. - مج2، ع2، 2012، ص251

²¹ الزلباني، حسام. استخدامات التعلم عن بُعد في مجال المكتبات والمعلومات. - Cybrarians Journal. - ع 30، 2012 .

²² بن السبتي ، عبد المالك ، ابتسام سعدي. معوقات تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية: المكتبات الجامعية لولاية قسنطينة نموذجاً. _ Cybrarians Journal 43، ع، 2016 .

²³ مفتاح محمد دياب "التعليم عن بعد ودور خدمات المكتبات في دعمه". _ ندوة "إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات والجودة". _ تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 29 أكتوبر إلى 1 نوفمبر لعام 2002.

²⁴ الطيطي، خضير مصباح. التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري .- عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. 2008. ص18-19

والأخلاقية لاستخدام المعلومات.⁽²⁵⁾ ولغرض ترجمة هذه الغايات والأهداف، يتحتم على العاملين في المكتبات التخطيط لتقديم الخدمات واعداد البرامج التعليمية المنهجية، بالتنسيق مع التخطيط الاستراتيجي الشامل للمكتبة، بما في ذلك عملية وضع الميزانية للمكتبة. هذا التخطيط قد يتطلب أيضاً التعاون والتنسيق مع الوحدات الأخرى داخل الحرم الجامعي على وضع الاستراتيجيات لتقديم برامج مصممة بشكل تعاوني. ولمساعدة أمناء المكتبات الأكاديمية والبحثية في إعداد وتطوير برامج تعليمية فعالة⁽²⁶⁾

سابعاً: في ظل البيئة التنافسية بين أنظمة التعليم الإلكتروني ومنصاتها، يجب على المكتبات الجامعية أن تكون مبدعة في توجهاتها لتضمن المحتوى العلمي والدراسي المتنوع والمفيد، والعملية التعليمية ذاتها بأحدث مناهجها وأساليبها، فضلاً عن أمناء المكتبات بأدوارهم وخدماتهم المتنوعة في تلك البيئة. وبصرف النظر عن منهاج التكامل ومستواه بين نظام المكتبة ونظام إدارة العملية التعليمية ومنصاتها الإلكترونية المجانية وبمقابل مالي، فإن احتمال استخدام الطالب للمكتبة يعتمد بشكل كبير على ما إذا كانت إدارة المؤسسة التعليمية بصفة عامة والمعلم نفسه بصفة خاصة يشجعان ويروجان لاستخدام المكتبة أم لا!⁽²⁷⁾

ثامناً: المكتبات الأكاديمية في البيئة الإلكترونية وخاصة التفاعل بين المستفيدين و الأفكار في كل من البيئة الحقيقية والتخيلية للتعليم تمتد بما يُسهل خلق المعرفة المتجددة. وهذا يجعل من المكتبات الجامعية في بيئات التعليم الإلكتروني بؤرة فريدة من المعلومات ومتميزة في الخدمات التي تشجع المجتمع التعليمي على جعلها نقطة البداية وأيضاً النهاية في مشوار تعليمه الأكاديمي.⁽²⁸⁾

تاسعاً: دور المكتبات الجامعية في دعم عملية التعليم الإلكتروني من خلال التعاون بين المكتبات الجامعية: سواء بين المكتبات المركزية ومكتبات الكليات في الجامعة الواحدة أو بين المكتبات الجامعية على المستوى القطري أو القومي أو العالمي من خلال ربط المكتبات والجامعات ببنوك المعلومات وشبكات المعلومات العالمية والإفادة من أساليب الفهرسة التعاونية والأعمال الببليوغرافية والاعارة التعاونية من أجل حصول المستفيدين على مجموعة غنية ومتكاملة من مصادر المعلومات المختلفة: التي تخدم الأغراض التعليمية والدراسات العليا باقل تكلفة⁽²⁹⁾

عاشراً: قيام المكتبات بالعمل على إنشاء قواعد بيانات محلية لأبرز النشاطات والإسهامات العلمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة: فعلى سبيل المثال يمكن إنشاء قواعد بيانات خاصة بالرسائل العلمية التي تجيزها الجامعات وكلياتها المختلفة وقاعدة بيانات البحوث الجارية وقاعدة بيانات المخطوطات والكتب النادرة.⁽³⁰⁾ وقد حددت رابطة مكتبات الكليات

²⁵. Guidelines for Instruction Programs in Academic Libraries. Approved by the ACRL Board of Directors, June 2003. Revised October 2011. available at:

<http://www.ala.org/acrl/standards/guidelinesinstruction> accessed in 22/11/2021

²⁶. أزهار زاير جاسم. قياس جاهزية موارد المعلومات في الجامعات العراقية لتطبيق برامج التعليم الإلكتروني. _ اطروحة دكتوراه. _ بغداد : الجامعة المستنصرية، 2014، -51-50ص

²⁷ . الجمعي، فهد. تكاملية نظم وبرمجيات المكتبات الأكاديمية ونظم إدارة التعليم الإلكتروني ومنصات التعليم عن بعد: دراسة استكشافية. _ المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. _ 2 مج، 2 ع، 2021، ص44

²⁸ - Groeling, J & A, Boyd. K. The Impact of Distance Education on Libraries: Theological Librarianship.- Online Journal of the American Theological Library Association.- Vol 2, No 1, June 2009

²⁹ . السامرائي، إيمان فاضل. الأوعية المتعددة وتطور الأمراض منذ عام 1992. _ المجلة العربية للمعلومات مج15، ع1، 1994.

³⁰ . محمد فتحي عبد الهادي . المكتبات والمعلومات: دراسات في الإعداد المهني والببليوغرافية والمعلومات - ط3. - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1998. - ص. 158 - 162 متاح على الرابط: <https://ia803109.us.archive.org/11/items/ktp2019-bskn6581/ktp2019-bskn6581.pdf> اسحب بتاريخ 3 /3/2022

والبحوث (Association of College & Research Libraries) ACRL) نطاق مجتمع التعليم العالي في ظل بيئات التعليم الإلكتروني الجامعي الذي يحق له الوصول الى خدمات المكتبات الجامعية والاستفادة من مواردها بالآتي:⁽³¹⁾

1. أعضاء الهيئات التدريسية في المؤسسة الأكاديمية والمؤسسات الأخرى المرتبطة بها بموجب اتفاقيات تعاونية لتبادل المعرفة والمعلومات وخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية.
2. مسؤول، أو موظف، أو أي عضو آخر ينتمي إلى المؤسسة التعليمية.
3. الطلبة أو الأفراد المتعلمون الذين يتلقون تعليمهم أو تدريبهم من خلال برامج التعليم الإلكتروني في داخل الحرم الجامعي الرئيس، أو خارج الحرم الجامعي، الحرم الجامعي أو البرامج الإقليمية، أو في حالة غياب الكيان المادي للحرم الجامعي في العملية التعليمية.
4. المستفيدون المنتسبون إلى المؤسسات التعليمية الربحية، والخاصة، والمنظمات الأكاديمية غير الربحية.
5. المستفيدون الذين يحق لهم الوصول إلى المقررات التي تأخذ عن طريق بطاقات الانتماء.
6. المجتمع الذي يقوم بتدريس المقررات وجها لوجه في الفصول الدراسية في المناطق النائية، أو الذي يحصل على المقررات الدراسية عن طريق أي وسيط أو أية وسيلة أخرى للتعليم عن بعد

متطلبات المكتبات الجامعية لدعم التعليم الإلكتروني

يتطلب دعم التعليم الإلكتروني تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية، ولتحقيق ذلك لابد من توافر بعض المتطلبات والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام وهي متطلبات تقنية. ومتطلبات مادية، ومتطلبات بشرية.

أولاً: متطلبات تقنية: في عصر التقنيات والاتصالات الحديثة اختلفت احتياجات المستفيد، الذي أصبح يتوقع خدمات المعلومات الإلكترونية أفضل من المكتبة عبر موقعها الإلكتروني على الأنترنت نظراً لطبيعة التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني. الأمر الذي أدى إلى حاجة المكتبة إلى تطوير خدماتها بما يرضي مستفيديها، لذا لابد من توفير التجهيزات التقنية التي تُعدّ مطلباً أساساً لدعم التعليم الإلكتروني، وضرورة تأهيل موظفي الدعم التقني، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل معها. مع مراعاة المكتبة لبعض الضوابط عند اختيار الأجهزة والبرامج كمستوى الجودة والأمان، وتكلفة الصيانة والتدريب⁽³²⁾ وتتكون هذه التجهيزات التقنية من مجموعة من العناصر يمكن ذكرها باختصار بما يأتي:

1-الأجهزة والمعدات Hardware : وهي تلك الاجزاء الملموسة والمرئية(المكونات المادية) من التقنيات التي تتمثل عادةً بالحاسوب وملحقاته، والتي تقسم إلى 1-وسائل الإدخال 2_وحدة المعالجة المركزية

3_ وسائل الخزن 4_ وحدات الإخراج 5-وسائل الاتصالات⁽³³⁾

2-البرمجيات : Software وتُعدّ البرمجيات المكونات غير الملموسة من الحاسوب التي تتولى مهمة تشغيله، والبرنامج عبارة عن مجموعة ايعازات تكتب بلغة برمجية متخصصة تقوم بتنفيذ عمليات معينة، وتتم صياغة البرنامج لدى مبرمجين

³¹-Standards for Distance Learning Library Services.-. ACRL, ALA.org. (XLSX, 2018 Supplemental Worksheet) available at: <http://www.ala.org/acrl/standards/guidelinesdistancelearning> accessed in 21/10/2021

³². الشهومية، إيتسام بنت سعيد، رقية بنت خلفان العبدلية. متطلبات دخول المكتبات العمانية في عالم الثورة الصناعية الرابعة والتحديات التي تواجهها: المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس أنموذجاً. - 1ع2020

³³. الشيخ، زيد فوزي ايوب . ربط الجامعة بالمجتمع انموذج مقترح في اطار تطبيق الحكومة الالكترونية، رسالة ماجستير. _الموصل: جامعة الموصل. 2012. ص45

متخصصين في برمجة نظم التشغيل والتطبيقات (العززي، 2013: 49)⁽³⁴⁾ هناك نوعان رئيسان من البرمجيات هما: 1-برمجيات نظم التشغيل 2- البرمجيات التطبيقية⁽³⁵⁾

3-الاتصالات والشبكات: Communication & Networks تُعدُّ الاتصالات متطلباً أساسياً لزيادة فاعلية المكتبات ونجاحها , كونها استطاعت أن تغير وتعزز طبيعة الاتصالات المحلية والعالمية بين المكتبات المنتشرة جغرافياً في دول مختلفة. لذا على المكتبات على امتلاك وسائل الاتصالات الحديثة لأنها تعمل على تنشيط عمل المكتبة وتقريبها من بيئتها الخارجية ويتم هذا عن طريق البريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصالات الحديثة اذ تعمل على عقد اللقاءات والاجتماعات عن بُعد ومن ثم تساعد المكتبة في رسم خططها وتوثيق العلاقات بين اعضائها الداخليين والخارجيين .

4-قاعدة البيانات Database: تُعدُّ قواعد البيانات من أحدث الأساليب المعاصرة لتخزين واسترجاع المعلومات في تطبيقات التجهيز الآلي للبيانات ، وبصفة خاصة في مجال العمل المكتبي وتُعرّف بأنها عبارة عن المستودع لمجموعة البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمتراصة مع بعضها، التي تصف عمليات المكتبة الحالية والسابقة ، والتي يمكن الرجوع إليها بسرعة عن طريق الحواسيب المرتبطة بها بواسطة البرامج المختلفة. ويمكن إضافة وتعديل وتحديث قاعدة البيانات باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة، ليتمكن المديرون من اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية على وفق أسس صحيحة ، وليتمكن باقي المستخدمين النهائيين من القيام بأعمالهم بكفاءة وفاعلية. تتضمن قاعدة البيانات مفردات بيانات مخزونة ومنظمة لأجل استرجاعها.⁽³⁶⁾

ثانياً: متطلبات مادية: تُعدُّ التكلفة المالية من أبرز المتطلبات التي يتوقف عليها قرار تطبيق التقنية في أية مكتبة، فأهمية تطوير الموارد المالية للمكتبة ، وتخصيص الميزانيات لتطبيق التقنيات المختلفة جداً ضروري لأنها تتعلق بنفقات الأجهزة والمعدات وبرمجيات الحواسيب ونفقات وسائل الاتصال ، والخبراء والمستشارين وصيانته الأجهزة ونفقات تدريب وتأهيل العاملين في المكتبات على التعامل مع تقنيات المعلومات بالتالي فان توفير موارد مالية بالشكل الكافي من المتطلبات الاساسية من اجل تقدم خدمات أفضل للمستفيدين وتحسين الاداء⁽³⁷⁾

ثالثاً-متطلبات بشرية: تُعدُّ الموارد البشرية في المكتبة حلقة وصل بين التكنولوجيا والمستفيدين منها، وإذا افترضنا أن جميع المتطلبات التي تم ذكرها سابقاً قد توافرت للوصول إلى الخدمات ومصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية ، فينبغي أن يبقى العنصر الأهم وهو العنصر البشري ضرورة توفير العناصر البشرية المؤهلة ومواصلة تدريبها على استخدام الحاسوب باستمرار وعلى توظيفه في أنشطة وأعمال والخدمات التي تقدمها المكتبة والتعامل مع البرامج المختلفة مع الاهتمام بتخطيط الموارد البشرية العاملة⁽³⁸⁾ كما يجب الانتباه الى مرونة الخطّة التدريبية وقابليتها للتعديل مع الوقت لاستيعاب التغيير في المهارات والمعارف البشرية المتقدمة الناتجة عن التطورات السريعة والمتلاحقة التي افرزها التقدم العلمي والتكنولوجي. اذ يتطلب تقديم الخدمات الإلكترونية مهارات اساسية وعالية القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية.⁽³⁹⁾

³⁴ . العززي، إيمان مرعي حسن .مصدر سابق

³⁵ . السوكيل ،سامي بن صالح واخرون .مبادئ الحاسب والمعلومات – ط5 . – الرياض: وزارة التربية والتعليم، 2008

³⁶ . خالد محمد علي ، إيمان عبد الحميد هلال . دور قواعد البيانات في تداول المعلومات بالمكتبات العامة المصرية : دراسة حالة على مكتبة العمادي العامة .- مجلة Journal Cybrarians ، ع 25 ، 2011

³⁷ بن السبتي. عبد المالك .مصدر سابق ،ص28

³⁸ .الشريف، طلال بن عبد الله حسين. الحكومة الالكترونية :ثورة القرن الحادي والعشرين في تطوير الإدارة العامة .- القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2011

³⁹ . طالب، تركي بن فهد، دور تنمية الموارد البشرية في تفعيل الحكومة الالكترونية في امانة منطقة الرياض، رسالة ماجستير . جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، السعودية. 2010.ص45

وبحسب ما سبق ترى الباحثان أن الموارد البشرية في أية مكتبة تُعدُّ ميزة تنافسية وإن كانت المكتبات تمتلك جميع المتطلبات التقنية والمالية إلا أن الأفراد العاملين في هذه المكتبات هم الذين يضعون الفرق الحقيقي بين مكتبة وأخرى، وغالباً ما يتوقف نجاح أية مكتبة على هؤلاء العاملين وعلى المهارات التي يمتلكونها وتوظيف هذه المكونات بالعمل ولذلك ضرورة التركيز على الموارد البشرية بشكل كبير

الجانب العملي للدراسة:

يتناول هذا الجزء الجانب العملي للبحث التعريف بالمكتبات الفرعية عينة الدراسة التي شملت جميع مكتبات الكليات والمراكز البحثية التابعة لجامعة الموصل لمعرفة واقع الامكانيات البشرية والتقنية والمالية المتوفرة فيها لتقديم خدمات المعلومات الالكترونية لدعم التعليم الالكتروني عن طريق توزيع استبانة على مسؤولي مكتبات كليات ومراكز البحوث البالغ عددهم 27 شخصاً .

نبذة مختصرة عن مكتبات الكليات والمراكز البحثية التابعة لجامعة الموصل

تضم جامعة الموصل (24) كلية تمتلك جميعها مكتبات مستقلة خاصة بالكليات ماعدا كليتين . هما(كلية الطب البيطري) لتعرضها للتدمير بشكل كامل و(كلية العلوم السياحية) لحداثه انشاء الكلية وتضم جامعة الموصل فضلاً عن هذه الكليات عدداً من المراكز العلمية البحثية والتطبيقية المرتبطة بها وعددها (7) مراكز وهي : (مركز الحاسبة الإلكترونية, مركز بحوث السود والموارد المائية, مركز التحسس النائي, مركز بحوث البيئة, مركز الدراسات الإقليمية, مركز دراسات الموصل وأخيرا مركز تطوير طرائق التعليم المستمر). تفقر (2) منها الى وجود مكتبة وهما(مركز الحاسبة الإلكترونية و مركز تطوير طرائق التعليم المستمر). وبذلك اصبح مجموع الكليات والمراكز البحثية التي تمتلك مكتبات (27) ويمكن التعريف بهذه المكتبات بشكل مبسط في الآتي.

1-مكتبة كلية الطب: أسست مكتبة كلية الطب عام 1959 مع تأسيس الكلية وتعرضت الكلية في عمليات التحرير عام 2016 الى دمار شامل ومن ضمنها المكتبة ، مما ادى الى خسارة مجموعاتها والاجهزة والمعدلات التي كانت تحتويها وبجهود رئاسة الجامعة وعمادة الكلية والمكتبة المركزية مع كادر المكتبة تمت اعادة تأهيلها لخدمة المستفيدين منها من اساتذة وطلبة الدراسات العليا لكلية الطب التي تضم (12) فرعاً في التخصصات الطبية .وبجهود من كادر المكتبة تم انشاء مكتبة رقمية تضم كتباً الكترونية طبية وأطاريح الكترونية ومؤرخا تم دمج وحدة التعليم المجاني مع المكتبة .

2-مكتبة كلية الهندسة : أسست مكتبة كلية الهندسة مع بداية تأسيس كلية الهندسة عام 1963 واخذت المكتبة تتوسع بمجموعتها العلمية الهندسية من الكتب والمصادر والمجلات العلمية للتدريس والطلبة للمراحل كافة لتضع بين يدي الباحثين أهم المصادر ، إذ تخدم (8) اقسام في التخصصات الهندسية لكنها تعرضت للدمار ايضا فحرقت أغلب مجموعتها ، ثم عملت على اعادة نشاطها وتقديم خدماتها للمستفيدين منها .

3- مكتبة كلية العلوم : لا تمتلك الكلية مكتبة تشمل اقسام الكلية جميعها لكن تُعدُّ مكتبة قسم علوم الحياة أقدم وأكبر مكتبات الكلية ، إذ أسست مع الكلية عام 1969 بشكل بسيط واصبحت مكتبة فعلية عام 1974 ، تحتوي المكتبة على مجموعة متخصصة في مجال علوم الحياة وكذلك اقسام الكلية كافة.

4- مكتبة كلية الزراعة والغابات: أسست المكتبة عام 1985 ، وتعمل على خدمة المستفيدين منها في(11) قسماً في التخصصات الزراعية وقد تعرضت كلية الزراعة الى دمار كبير من ضمنها المكتبة التي فقدت الكثير من مجموعتها وتم دمج المكتبة مع وحدة التعليم الالكتروني .

5- مكتبة كلية الآداب : أسست مكتبة كلية الآداب عام 1979. ومسؤول المكتبة موظف حاصل على شهادة ماجستير في علم المعلومات وتقنيات المعرفة، وتمتلك المكتبة قاعة تابعة لها وهي مكتبة الدراسات العليا ومسؤول هذه المكتبة موظف حاصل على شهادة بكالوريوس في المعلومات والمكتبات وتم تزويدها بمجموعة من الكتب التي تتناسب مع احتياجات الكلية والتي تضم (10) اقسام في التخصصات الانسانية. وتغطي المجموعة المكتبية للمكتبة الرسائل والاطاريح الجامعية الصادرة عن كلية الآداب وعدداً لا بأس به من الكتب المراجع القيمة.

- 6- مكتبة كلية الادارة والاقتصاد: أسست مكتبة كلية الادارة والاقتصاد مع بداية تأسيس الكلية عام 1968 وهي إحدى أهم مكاتب الكليات في جامعة الموصل؛ إذ تحتوي على مجموعة كبيرة من المصادر ذات العلاقة باختصاصات الكلية وتخدم (8) اقسام . تتكون مكتبة الكلية من قاعتين أساسيتين : الاولى هي للكتب العربية والاجنبية ، والثانية تتضمن الرسائل والاطاريح الجامعية ، وهناك قاعة ثالثة خاصة بالمكتبة الرقمية التي أنشئت عام 2004 .
- 7- مكتبة كلية التربية للعلوم الصرفة: أسست مكتبة التربية للعلوم الصرفة مع بداية تأسيس الكلية عام 1975 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في(5) اقسام في التخصصات العلمية الصرفة
- 8- مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية: أسست مكتبة التربية للعلوم الانسانية مع بداية تأسيس الكلية عام 1975 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في(6) اقسام في التخصصات الانسانية.
- 9- مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: أسست مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مع بداية تأسيس الكلية عام 1977 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في (3) اقسام في التخصصات الرياضية
- 10- مكتبة كلية طب الاسنان: أسست مكتبة طب الاسنان 1984 بعد تأسيس الكلية بعام واحد وتعمل على خدمة المستفيدين منها في (5) اقسام في تخصصات طب الاسنان .
- 11- مكتبة كلية الحقوق: أسست مكتبة الحقوق مع بداية تأسيس الكلية عام 1984 تقدم المكتبة خدماتها لأقسام الكلية كافة البالغ عددها (3) اقسام في التخصصات القانونية .
- 12- مكتبة كلية الصيدلة: أسست في بداية تأسيس الكلية عام 1984 و تعمل على خدمة المستفيدين منها في (6) اقسام في تخصصات علوم الصيدلة
- 13- مكتبة كلية التربية الأساسية: أسست مكتبة التربية عام 2008 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في (11) قسماً في التخصصات العلمية والانسانية فضلاً عن وجود مكتبة الكترونية تضم الرسائل الجامعية الصادرة عن اقسام الكلية .
- 14- مكتبة كلية التمريض: أسست مكتبة كلية التمريض عام 1994 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في أقسام الكلية البالغ عددها (2) كما تم مؤخرًا دمج وحدة التعليم المجاني مع المكتبة.
- 15- مكتبة كلية الفنون الجميلة: أسست مكتبة كلية الفنون الجميلة عام 1994 وتقدم خدماتها لمجتمع الكلية الذي يتكون من(3) اقسام في تخصصات الفنون الجميلة، وتم دمج المكتبة مع وحدة التعليم المجاني
- 16- مكتبة كلية الآثار: أسست مكتبة كلية الآثار في عام 2008 وتضم مجموعة من المصادر المتنوعة ذات العلاقة بتخصص الكلية و تعمل على خدمة المستفيدين منها في(3) أقسام في تخصصات الآثار.
- 17- مكتبة كلية علوم الحاسوب والرياضيات: أسست المكتبة مع بداية تأسيس الكلية عام 1999 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في(5) اقسام في تخصصات الكلية.
- 18- مكتبة كلية العلوم السياسية: أسست مكتبة كلية العلوم السياسية مع بداية تأسيس الكلية عام 2002 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في (2) قسمين كما تحتوي على مكتبة الكترونية.
- 19- مكتبة كلية العلوم الاسلامية: أسست مكتبة كلية العلوم الاسلامية مع بداية تأسيس الكلية عام 2004 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في(3) اقسام في التخصصات الاسلامية .
- 20- مكتبة كلية التربية للبنات: أسست مكتبة كلية التربية للبنات مع بداية تأسيس الكلية عام 2006 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في(5) اقسام في التخصصات العلمية والانسانية

21-مكتبة كلية علوم البيئة وتقنياتها: أسست مكتبة كلية علوم البيئة وتقنياتها مع بداية تأسيس الكلية عام 2006 وتقدم المكتبة خدماتها لقسمي الكلية وتم دمج المكتبة مع وحدة التعليم المجاني .

22-مكتبة كلية هندسة النفط: أسست مكتبة كلية هندسة النفط مع بداية تأسيس الكلية عام 2013 وتعمل على خدمة المستفيدين منها في (3) اقسام وتم دمج المكتبة مع وحدة التعليم المجاني

23-مكتبة مركز بحوث السدود والموارد المائية: أسست المكتبة منذ بداية تأسيس المركز عام 2013 تحتوي مكتبة المركز على عدد من الكتب العلمية والرسائل والأطاريح والدوريات والمجلات والبحوث التي تختص بالموارد المائية والاختصاصات العلمية الأخرى ذات العلاقة.

24-مكتبة مركز الدراسات الإقليمية: أسست مع تأسيس المركز في 24 آب 1985 " وكان اسمه مركز الدراسات التركية "ثم توسع اهتمامه ليصبح اسمه مركز الدراسات الإقليمية ليشمل البلدان المجاورة للعراق وبعضاً من دول الشرق الأوسط.

25-مكتبة مركز التحسس النائي: أسست المكتبة منذ بداية تأسيس المركز عام 1985 وهي تقدم خدماتها للباحثين من اساتذة وطلبة الدراسات العليا ويحتوي المركز على مكتبة تحتوي على مجموعة من الكتب العلمية في مجال تقنية التحسس النائي و نظم المعلومات الجغرافية.

26-مكتبة مركز دراسات الموصل: أسست المكتبة في بداية تأسيس المركز سنة 1992 باسم مركز وثائق الموصل. وفي سنة 1996 باسم مركز دراسات الموصل. وهو احد مراكز جامعة الموصل للبحث العلمي ويعنى بإنجاز الدراسات والبحوث العلمية الأكاديمية المتعلقة بالموصل فكرياً وتاريخاً وحضارة وفنوناً. كما يعنى بنشر المؤلفات الموصلية إلى جانب اهتمامه المتميز بعقد المؤتمرات والندوات العلمية.

27-مكتبة مركز بحوث البيئة: أسست المكتبة في بداية تأسيس المركز سنة 1997 ويحتوي مركز بحوث البيئة على مكتبة غنية بالكتب العلمية في تخصصات مختلفة في هندسة البيئة والكيمياء والفيزياء وعلوم الحياة وعلوم الارض والرياضيات والحاسبات فضلاً عن الاقتصاد وعلم الاجتماع والجغرافية .

تحليل الاستبيان المكتبات الفرعية ومكتبات مراكز البحوث التابعة لجامعة الموصل

المحور الاول: بيانات عامة عن المكتبة/ الموارد البشرية في مكتبات الكليات

الموارد البشرية : تضم مكتبات الكليات فضلاً عن مكتبات المراكز في جامعة الموصل الموارد البشرية ويبلغ عددها (71) فرداً موزعة حسب المكتبات المؤهلات العلمية وسنوات الخدمة الى مجموعة جداول يمكن توضيحها بما يأتي:

1- الملاك الوظيفي: الجدول الآتي يمثل توزيع العاملين بحسب المؤهلات العلمية في المكتبات المبحوثة موزعة على مكتبات الكليات جميعها والبالغ عددها (22) اضافة ل(5) مراكز بحثية تابعة الى جامعة الموصل بحسب البيانات الواردة في الجدول الآتي:

المجموع	المؤهلات الخاصة بالموارد البشرية في مكاتب كليات جامعة الموصل										مكتبة كلية	ت	
	المتخصصون بمجالات علمية اخرى					المتخصصون بعلم المكتبات والمعلومات							
المجموع	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم اولي	اعدادية فما دون	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم اولي	مكتبة كلية	
3		1		2								الطب	1
2						1					1	الهندسة	2
2				2								العلوم	3
4		1		1		2						الزراعة والغابات	4
8				5	1			1		1		الآداب	5
6				2		2				1	1	الادارة والاقتصاد	6
2						1				1		التربية للعلوم الصرفة	7
4	1	1		1		1						التربية للعلوم الانسانية	8
1				1								التربية البدنية وعلوم الرياضة	9
1				1								طب الاسنان	10
4	1			1	1						1	الحقوق	11
3				3								الصيدلة	12
3				2						1		التربية الاساسية	13
3				1	2							التمريض	14
3				2		1						الفنون الجميلة	15
5	1	3		1								الآثار	16
1				1								علوم الرياضيات والحاسبات	17
1					1							العلوم السياسية	18
2				1							1	العلوم الاسلامية	19
2		1								1		التربية للبنات	20
2				2								علوم البيئة وتقنياتها	21
3				2		1						هندسة النفط	22
1				1								مركز بحوث السدود والموارد المائية	23
2				2								مركز الدراسات الإقليمية	24
1				1								مركز التحسس النائي	25
1				1								مركز دراسات الموصل	26
1				1								مركز بحوث البيئة	27
71	3	7		37	5	9		1		5	4	المجموع الكلي للعاملين	

الجدول (1) المؤهلات الخاصة بالعاملين في مكاتب كليات جامعة الموصل

تحليل الجدول: من البيانات الواردة في الجدول (1) تبين ما يأتي:

1. جاء توزيع العاملين على مكتبات كليات ومكتبات مراكز البحوث في جامعة الموصل ليتبين أن أعلى عدد العاملين كان في مكتبة كلية الآداب فقد بلغ (8) بينما جاء أقل عدد عاملين بواقع موظف واحد في المكتبة ب (8) مكتبات كما موضح في الجدول (1)

2. يتضح من الجدول في أعلاه أن الملاك الوظيفي العامل في مكتبات الكليات ومكتبات مراكز البحوث في جامعة الموصل كافة يبلغ (71) موظفاً، (42) منهم حاصلون على شهادة البكالوريوس (5) من بينهم في تخصص المكتبات والمعلومات و(9) حاصلون دبلوم أولي واحد من بينهم حاصل على دبلوم تخصص مكتبات و(9) حاصلون على شهادة اعدادية فما دون و(8) حاصلون على شهادة الماجستير واحد من بينهم في تخصص المكتبات والمعلومات و(3) حاصلون على شهادة الدكتوراه.

وتجدر الإشارة إلى أن الموارد البشرية في المكتبة تُعدُّ هي العنصر الأساس في آلية تطوير الخدمات وسد احتياجات المستفيدين منها فضلاً عن دعم التعليم الإلكتروني ، ويتضح من الجدول (1) أن أغلب العاملين في المكتبات هم من غير المتخصصين وأن عدد المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات هم (10) موظفين فقط من المجموع الكلي للعاملين في مكتبات الكليات والمراكز البحثية البالغ عددهم (71) بذلك تكون نسبتهم قليلة مقارنة بعدد العاملين غير المتخصصين لذلك تعاني المكتبات المبحوثة من النقص في الملاك المتخصص الذي يهتم بتقديم خدمات معلومات إلكترونية حديثة تعتمد على العنصر البشري المؤهل .

2-الدورات التدريبية /سنوات الخدمة: الدورات التدريبية التي شارك فيها العاملون في مكتبات الكليات والمراكز البحثية في جامعة الموصل في السنوات الخمس الاخيرة في مجال التكنولوجيا ومجال المكتبات وخدمات المعلومات الحديثة وكما موضحة بالجدول الآتي:

ت	مكتبة كلية	الدورات في مجال التكنولوجيا	الدورات في مجال المكتبات وخدمات المعلومات الحديثة	سنوات الخدمة
	مكتبة كلية	البرمجيات امن البيانات الانترنت Microsoft office برامج اجهزة الحاسوب	البرمجيات امن البيانات الانترنت الفهرسة الآلية الاعارة الآلية التزويد الآلي النظم المكتبية الجاهزة	5_10 11 -20 21 فأكثر
1	الطب	1	1	1
2	الهندسة			2
3	العلوم			2
4	الزراعة والغابات			1
5	الآداب	3		6
6	الإدارة والاقتصاد	3		2
7	التربية للعلوم الصرفة	2	1	1

3		1									التربية للعلوم الانسانية	8
1											التربية البدنية وعلوم الرياضة	9
1											طب الاسنان	10
2		2									الحقوق	11
2	1							2			الصيدلة	12
1	1	1							3		التربية الاساسية	13
1	1	1									التمريض	14
1	2							1			الفنون الجميلة	15
	3	2							3		الأثار	16
	1					1	1	1	1	1	علوم الرياضيات والحاسبات	17
1									1		العلوم السياسية	18
	2										العلوم الاسلامية	19
	1	1						2			التربية للبنات	20
1	1										علوم البيئة وتقنياتها	21
1	2										هندسة النفط	22
	1										مركز بحوث السدود والموارد المائية	23
1	1										مركز الدراسات الإقليمية	24
1											مركز التحسس النائي	25
	1							1			مركز دراسات الموصل	26
		1									مركز بحوث البيئة	27
28	31	12									المجموع الكلي للعاملين	

الجدول (2) الدورات التدريبية التي شارك فيها العاملون في مكاتب الكليات والمراكز البحثية في جامعة الموصل

يتضح من الجدول (2) الآتي:

1- الدورات التدريبية: نلاحظ قلة اشتراك الملاك الوظيفي في الدورات التدريبية ، لذلك نجدهم بعدين كل البعد عن التطورات الحديثة في مجال المكاتب بل وحتى في مجال العمل المكتبي التقليدي وكذلك هناك قلة في الدخول للدورات المتعلقة

بالتكنولوجيا والفئة القليلة التي تملك دورات في التكنولوجيا كان تخصصهم في علوم الحاسوب هم عددهم محدود جدا وتجدر الإشارة الى قلة التقنيات المتوافرة في المكتبات المبحوثة كما سوف نبين في الجدول (3) واذا توفرت فان قلة الخبرة في استخدامها من قبل الملاك الوظيفي العامل بهذه المكتبات، يرجع إلى الابتعاد عن الاشتراك بالدورات التطويرية في هذا المجال.

2- سنوات الخدمة تبين من الجداول: احتلت المرتبة الأولى الموارد البشرية الذين تتراوح خدمتهم (11-20 سنة) اذ بلغ عددهم (31) فرداً ، جاءت سنوات الخدمة (21 فاكتر) في المرتبة الثانية وبلغ عددهم (28) وفي المرتبة الثالثة جاءت سنوات الخدمة (5-10 سنة) اذ بلغ عددهم (12) فرداً. لذا وبشكل عام تعكس سنوات الخدمة أن العاملين في المكتبات هم من ذوي الخبرة في مجال أعمالهم نتيجة لطول مدة خدمتهم. لكن الواقع عكس ذلك لانه في أثناء مقابلة العاملين تبين أن مدة عمل أغلبهم في المكتبة كانت قليلة، فبعضهم مدة عمله لا تتجاوز الثلاثة أشهر او السنة فالعمل في المكتبة يُعدُّ مدة انتقالية لفئة من العاملين كالذين مُنحوا شهادة الماجستير وينتظرون صدور الامر الجامعي بالشهادة. وكذلك هناك فئة من الموظفين رغم سنوات الخبرة بالعمل في المكتبة يتم نقلهم الى اماكن اخرى عند حصولهم على شهادة الماجستير. فضلاً عن ذلك هناك الموظفون الذين بقوا مدة قليلة على صدور امر التقاعد الخاص بهم ويتم نقلهم للعمل في المكتبة . وهذه الاجراءات لا تتوافق مع تطوير وتحسين العمل في المكتبات.

3- واقع تكنولوجيا المعلومات المتوافرة في مكتبات كليات ومكتبات مراكز البحوث في جامعة الموصل

وتفاصيل واقع تكنولوجيا المعلومات يعكسها الجدول الآتي:

ت	مكتبة كلية	الأجهزة			
		حاسوب	طابعات	مساحات ضوئية	خطوط الانترنت
سبورة ذكية					
1	الطب	1	1	0	1
2	الهندسة	0	0	0	0
3	العلوم	1	0	0	0
4	الزراعة والغابات	0	0	0	0
5	الأدب	5	2	0	1
6	الادارة والاقتصاد	2	1	0	1
7	التربية للعلوم الصرفة	1	1	0	1
8	التربية للعلوم الانسانية	6	0	0	1
9	التربية البدنية وعلوم الرياضة	0	0	0	1
10	طب الاسنان	1	0	0	1
11	الحقوق	1	0	0	0
12	الصيدلة	1	0	0	1
13	التربية الاساسية	3	3	0	1
14	التمريض	1	1	0	1
15	الفنون الجميلة	1	0	0	1
16	الآثار	1	1	0	1
17	علوم الرياضيات والحاسبات	1	1	0	0
18	العلوم السياسية	1	1	0	0
19	العلوم الاسلامية	1	1	0	1
20	التربية للبنات	9	1	0	1
21	علوم البيئة وتقنياتها	0	0	0	0

22	هندسة النفط	0	0	0	1	0
23	مركز بحوث السدود والموارد المائية	0	0	0	0	0
24	مركز الدراسات الإقليمية	0	0	0	0	0
25	مركز التحسس النائي	0	0	0	1	0
26	مركز دراسات الموصل	0	0	0	0	0
27	مركز بحوث البيئة	0	0	0	0	0
	المجموع	36	14	0	16	0

يتضح من الجدول (3) أن هناك تفاوتاً في توافر الاجهزة في المكتبات المبحوثة ، فهناك مكتبات لا تمتلك أي جهاز حاسوب وقد بلغ عددها (10) مكتبات من أصل (27) ، وكذلك هناك مكتبات لا تمتلك طابعات وتبلغ (16) مكتبة ، وتبين أيضاً أن جميع المكتبات لا تمتلك اجهزة الماسحات الضوئية ولا سبورة ذكية اما توافر الانترنت فقد تبين أن هناك (17) مكتبة فقط مزودة بخطوط انترنت لكنها ليست بالكفاءة المطلوبة ، وبذلك نستنتج أن هناك نقصاً كبيراً في مكونات البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات للمكتبات المبحوثة .

المحور الثاني: واقع تقنيات المعلومات المتوفرة في مكتبات الكليات ومراكز البحوث

أ- الاجهزة والمعدات

هل تتوافر الاجهزة الآتية في المكتبة

الجدول (4) المعدات والاجهزة

ت	الاجهزة والمعدات	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	تمتلك المكتبة اجهزة الحاسوب بنوعيه (محمول و منضدي)	17	63%	10	26%
2	تمتلك المكتبة اجهزة طابعة	12	44%	15	48%
3	تمتلك المكتبة اجهزة الماسحات الضوئية /سكتر	0	0%	27	85%
4	تمتلك المكتبة خطوط انترنت	16	59%	11	41%
5	تمتلك المكتبة سبورة ذكية	0	0%	27	100%

يتضح من الجدول (4) الآتي:

- 1-توافرت اجهزة الحاسوب بنسبة (63%) في المكتبات عينة الدراسة وحصلت على المرتبة الأولى من بين الاجهزة المتوفرة ، كما بلغت نسبة المكتبات التي لا يوجد فيها حواسيب (10%).
 - 2-وجود (44%) طابعة موزعة بين في مكتبات عينة الدراسة .
 - 3- عدم توافر (0%) في مكتبات الكليات عينة الدراسة جميعها.
 - 4-توافرت خدمات الانترنت في (59%) في مكتبات عينة الدراسة .
 - 5- عدم توافر سبورة ذكية في مكتبات الكليات عينة الدراسة جميعها.
- نستنتج مما سبق أن أغلب مكتبات عينة الدراسة لا يتوافر بها العدد الكافي من الاجهزة والمعدات الحديثة وخطوط الانترنت التي من شأنها تسهيل أعمال هذه المكتبات والارتقاء بخدماتها لسد احتياجات المستخدمين ودعم التعليم الالكتروني .اما بالنسبة لعدد الاجهزة المتوفرة في المكتبات عينة الدراسة فالجدول (3) يبين لنا ذلك مفصلاً

الجدول (5) البرمجيات /قواعد البيانات/شبكات الاتصال

ت	البرمجيات /قواعد البيانات/شبكات الاتصال	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	تعتمد المكتبة على البرمجيات في ادخال بياناتها كـ / Excel/ Word/Access	13	48 %	14	52%
2	تعتمد المكتبة على البرمجيات المكتبية المتخصصة مثل WINISIS، كوها	0	0%	27	100 %
3	تتوافر لدى المكتبة خدمة انترنت بسرعه جيدة وكفاءة عالية ؟	0	0%	27	100 %
4	هل توفر الجامعة شبكة تربط المكتبات مع بعضها؟	0	0%	27	100 %
5	تتوافر قواعد البيانات المتوفرة في المكتبة (مصممة محليا، جاهزة)	13	48 %	14	52%
	ما نوعية مصادر المعلومات المدخلة في قواعد البيانات	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
6	الكتب	6	24 %	21	76%
7	الدوريات	5	20 %	22	80%
8	الرسائل الجامعية	9	35 %	18	65%

ب_ البرمجيات /قواعد البيانات/شبكات الاتصال

1- يتضح من الجدول (5) أن أنواع قواعد البيانات المتوفرة في مكتبات الكليات سواء كانت مدخلة بياناتها على البرمجيات كـ / Excel/ Word/Access تمثلت في المكتبات عينة الدراسة بنسبة مقدارها (48%)

2- لا تستخدم مكتبات عينة الدراسة كافة البرمجيات المكتبية المتخصصة

3- عدم توفر خدمة انترنت بسرعة جيدة وكفاءة عالية، إذ كانت بنسبة (0%) مع توفر خطوط الانترنت كما وضعنا في الجدول (3) لكن فضلاً عن توافرها فهي ليست بالكفاءة المطلوبة .

4- لا توفر الجامعة شبكة تربط المكتبات مع بعضها وكانت النسبة (0%) لعدم توافر الشبكة

5- قواعد بيانات مخزونة بالحاسوب وتقرأ آلياً حصلت على نسبة (48%) بالنسبة للمكتبات المتوفرة فيها سواء أكانت (مصممة محلياً) أم (جاهزة) .

أما بالنسبة لنوعية مصادر المعلومات المخزونة فيها فقد حصلت الرسائل الجامعية على أعلى مرتبة بنسبة 35% يليها الكتب بنسبة (24%) واخيرا الدوريات بنسبة (20%).

المحور الثالث : خدمات المعلومات الالكترونية التي تقدمها المكتبة سواء أكانت على الخط المباشر (على مواقع الانترنت) أم غير المباشر (متوافر في حواسيب المكتبة) لدعم التعليم الالكتروني

1 - هل المكتبة تمتلك موقعاً رسمياً على الانترنت ؟ نعم () لا ()

الجدول (6) خدمات المعلومات الالكترونية على موقع المكتبة

ت	ما الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة عبر موقعها على الانترنت لدعم التعليم الالكتروني (ON LINE)) اون لاين	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	توفر نصوصاً كاملة للمصادر	0	0%	27	100 %
2	الربط مع قواعد بيانات عالمية	0	0%	27	100 %
3	خدمة الإحاطة جارية	0	0%	27	100 %
4	خدمة البث انتقائي للمعلومات للمستخدمين	0	0%	27	100 %
5	خدمة المراجع الالكترونية	0	0%	27	100 %
6	الخدمة الإعلامية تعلم المستخدمين من المكتبة بالمصادر والخدمات الجديدة	0	0%	27	100 %
7	توفر الكتب المنهجية ، الكتب المساندة للمنهج ، مصادر معلومات ذات علاقة بالتخصص	0	0%	27	100 %
8	توفير خدمات التدريب الرقمي للمستخدمين	0	0%	27	100 %
9	خدمات الفهارس الإلكترونية	0	0%	27	100 %

تبين من الجدول (6) أن أمناء المكتبات اكدوا عدم وجود موقع رسمي للمكتبات عينة الدراسة على الانترنت .

ب_ ما الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة اوف لاين (Off Line) (متوافر في حواسيب المكتبة) لدعم التعليم الالكتروني ؟

الجدول (7) خدمات المعلومات الالكترونية على موقع حواسيب المكتبة

ت	ماهي الخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة اوف لاين (Off Line) (متوافر في حواسيب المكتبة) لدعم التعليم الالكتروني	نعم		كلا	
		عدد	%	عدد	%
10	توفر نصوصاً كاملة للرسائل الجامعية عن طريق المكتبات الالكترونية	11	39%	16	61 %
11	توفر نصوصاً كاملة لمصادر المعلومات عن طريق المكتبات الالكترونية	5	20%	22	80 %
12	خدمة البحث في الفهرس الآلي للمكتبة عن مصادر المعلومات (بيانات بيبليوغرافية)	2	6%	25	94 %
13	البحث في قواعد الأقراص الليزرية	1	4%	26	96 %

اتضح من الجدول (7) أن مكتبات الكليات عينة الدراسة تتفاوت في خدمات المعلومات المقدمة ، فخدمات المعلومات متوافرة في بعض المكتبات أكثر من بعضها الآخر ، وقد تبين الآتي:

جاءت خدمة توافر نصوص كاملة للرسائل الجامعية من خلال المكتبات الالكترونية المتوفرة في المكتبات عينة الدراسة بأعلى نسبة ؛ إذ بلغت (39%) بسبب أن هناك كليات تفرض على الباحثين ضرورة اعطاء نسخة الكترونية من الرسالة التي تمت مناقشتها ثم تقوم المكتبة بعمليات الاعداد الفني لها وترتيبها بحسب التخصص. وكانت المرتبة الثانية من نصيب توفير مصادر معلومات مختلفة، ونسبة (20%) عن طريق الحصول على هذه المصادر من مواقع موثوقة على الانترنت او تكون مهداة من بعض التدريسين او تكون اقراصاً مرفقة مع مصادر المعلومات التقليدية كنسخة الكترونية منها فيما حلت خدمة البحث في الفهرس بالمرتبة الثالثة لقيام عدد من المكتبات بعمل فهرس خاص بمجموعات مكتبتها وبجهود شخصية لتسهيل حصول المستفيدين على محتاجونه بسهولة. وبلغت نسبتها (6%) أما بالنسبة لخدمة البحث في قواعد الأقراص الليزرية فقد حصلت على نسبة (4%). تبين من الجدول أن مكتبات الكليات عينة الدراسة لا زالت تقدم خدماتها بشكل تقليدي، وهناك قصور كبير في تقديم الخدمات معلومات الإلكترونية. وهذا يعني أن نسبة كبيرة من المكتبات عينة الدراسة تعيش بمعزل عن التطورات الحديثة في التقنية وتوظيفها لتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين وهو أمر غير منطقي وغير مقبول في العصر الذي تتقدم فيه الدول.

المحور الرابع : التخصيصات المالية للمكتبة

هناك ميزانية مخصصة للمكتبة من قبل ادارة الكلية نعم () لا ()

الجدول (8) التخصيصات المالية للمكتبة

ت	في حال اجابتك ب (نعم) فهل هي مخصصة ل	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	مخصصة لشراء احتياجات المكتبة البسيطة	12	86%	2	14%
2	لشراء وصيانة الاجهزة والمعدات والبرمجيات المتوفرة المكتبة	11	79%	3	21%
3	لشراء مصادر المعلومات	1	8%	13	92%
	في حال اجابتك ب (لا) فهل السبب يكمن في:	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
4	عدم وجود قناعة من قبل الإدارة بأهمية المكتبة والتغيير والتطوير فيها	1	8%	12	92%
5	عدم توافر عدد كاف من اختصاصي معلومات يعملون على ادارة الخدمات الالكترونية	0	0%	13	100%
6	عدم وجود رغبة من قبل ادارة الكلية في تغيير سياق العمل التقليدي في المكتبة لما يفرضه التغيير من/ شراء اجهزة / تدريب يحتاج الى دعم مالي اضافي	0	0%	13	100%

يتضح من الجدول (8) الآتي: إن الاجابات التي اشارت بأختيار نعم هناك ميزانية مخصصة للمكتبة من قبل ادارة الكلية , أن اغلب هذه المخصصات هي عبارة عن مخصصات مالية بسيطة تصرف لها من قبل ادارة الكلية كنفقات تشغيلية وهذه المخصصات لا تفي باحتياجات تلك المكتبات. وأعلى نسبة كانت مخصصة لشراء احتياجات المكتبة البسيطة بنسبة 86% واقل نسبة كانت 8% لشراء مصادر المعلومات وعند مقابلة أمناء المكتبات الفرعية تبين أيضاً أن بعض المكتبات عينة الدراسة تعتمد في التزويد بالكتب على الكليات التي تخدمها , ويتم ذلك بصورة متقطعة ومجهودات شخصية ومتابعة من أمناء المكتبات الفرعية وأنه لا توجد بها ميزانية سنوية محددة بهذه المكتبة. إن الاجابات التي اشارت بانه لا توجد في المكتبات

الفرعية ميزانية محددة)حصلت الفقرات على نسب متقاربة والسبب يعود الى أن المكتبات عينة الدراسة تعاني من الإهمال من قبل الجهات المسؤولة فتارة يكون الإهمال من ادارة الكلية، وأخرى من رئاسة الجامعة بعدم وجود ميزانية مخصصة للمكتبات مع قلة الوعي من قبل ادارة الكلية بأهمية المكتبة وعدم وجود الميزانيات اللازمة لقيام المكتبات بعملها على أكمل وجه ودورها في التعليم الالكتروني .

وتجدر الاشارة الى أنه بعد انتهاء الأحداث الأخيرة التي مرت بها جامعة الموصل، وما حصل فيها

من دمار للبنى التحتية بشكل كامل للكليات قد يكون السبب في زيادة الإهمال ؛ إذ عملت هذه الكليات على توجيه أموالها نحو إعمار اقسامها والاجزاء المهمة فيها من اجل استمرار العملية التعليمية.

المحور الخامس : التعاون لدعم التعليم الالكتروني

أ- هل هناك التعاون بين مكتبة الكلية والملاك التدريسي في الجامعة نعم () لا ()

الجدول(9) : التعاون لدعم التعليم الالكتروني

ت	في حال اجابتك ب (نعم) كيف تم هذا التعاون	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
1	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في بناء مجموعة مصادر إلكترونية من اجل دعم عملية التعليم الالكتروني واخذ آرائهم في اشتراك المكتبات في قواعد البيانات العالمية	3	8%	22	82%
2	مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في برامج التعليم المستمر وتطوير العاملين	4	24%	21	76%
ت	في حال اجابتك ب (لا) كيف يمكن تحقيق هذا التعاون	نعم		لا	
		عدد	%	عدد	%
3	يجب بناء علاقات متينة وحيوية بين المكتبة واعضاء هيئة التدريس لان لكليهما ادواراً فاعلة في نجاح عملية التعليم	2	100%	0	0%
4	تفعيل دور الحقبة التعليمية السحابية لتوفير مصادر المعلومات في دعم التعليم الالكتروني	2	100%	0	0%
5	اشراك المكتبة بمنصات التعليم الالكتروني التابعة للكلية من اجل تسجيل المواد والدروس جميعها لتتوافر لديها ويتمكن الطالب من الرجوع اليها	2	100%	0	0%
6	يتعاون الموظفون في المكتبة مع أعضاء هيئة التدريس لتضمين مهارات استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في المناهج الدراسية والأنشطة والورش التدريبية.	2	100%	0	0%

يتضح من الجدول (9): أن الاجابات التي كانت ب(لا) كيف يمكن تحقيق هذا التعاون

أشارت (22) إجابة أي بنسبة 82% بأنه لا توجد مشاركة بين المكتبة واعضاء هيئة التدريس في اختيار مصادر المعلومات بينما (3) اجابات تبين أن هناك تعاوناً وهي نسبة جدا قليلة. اما فيما يخص الفقرة التي تنص على (مشاركة اعضاء الهيئة التدريسية في برامج التعليم المستمر وتطوير العاملين) فقد اشارت 21 اجابة الى أنه لا يوجد تعاون وبنسبة 76% بينما كانت (4) إجابات قد اشارت إلى أنه يوجد تعاون بنسبة 24% وهذا يؤثر سالباً على تطور المكتبات .

اما في حال اجابتك بـ (لا) (كيف يمكن تحقيق هذا التعاون؟) فتؤشر نتائج الجدول الى أن الفقرات المقترحة جميعاً مناسبة لتعزيز وتطوير التعاون بين المكتبات واعضاء هيئة التدريس

ب- هل هناك التعاون بين المكتبة المركزية والمكتبات الكليات نعم () لا ()

الجدول (10) : التعاون بين المكتبة المركزية ومكتبات الكليات في الخدمات الالكترونية

ت	التعاون بين المكتبات في الخدمات الالكترونية			
	نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%
7	9	35 %	18	65 %
8	1	4 %	26	96 %

يتضح من الجدول (10) (هل هناك تعاون بين المكتبات في الخدمات الالكترونية) أن الاجابات التي كانت بالجواب (نعم) تتمثل بالآتي:

- تبين أن هناك أنشطة تعاونية بينها وبين المكتبة المركزية لجامعة الموصل عن طريق تبادل الخبرات ،ولاسيما في مجال المعالجة الفنية التعاونية ،وتقدر نسبتهم بـ 35% إما الذين كانت اجابتهم سلبية بـ (لا) أي لا يوجد تعاون بينها وبين المكتبة المركزية ، فقد كانت نسبتهم 65% . وهذا يؤثر سلباً على نجاح المكتبة في مواكبة التطورات الحاصلة .

-في حين أن 4% من مكتبات عينة الدراسة لا تقوم بأي أنشطة تعاونية مع أي من مكتبات الجامعات العراقية الاخرى ، بذلك تبين أن هناك ضعفاً في تعاون المكتبات عينة الدراسة مع مكتبات الجامعات العراقية الأخرى.

النتائج والمقترحات

النتائج: خرجت الدراسة بمجموعة نتائج:

1-إن مكتبات الكليات والمراكز البحثية في جامعة الموصل عملت جاهدة على اعادة دورها الفعال في الجامعة خاصة بعد الاحداث الاخيرة التي تعرضت لها جامعة الموصل ، وما حصل فيها من دمار للبنى التحتية بشكل كامل للكليات والمكتبات التي تقع فيها ، إذ إن هناك مكتبات دمرت جزئياً أو كلياً. قد يكون هذا سبباً في زيادة الاهمال لها، إذ عملت هذه الكليات على توجيه أموالها نحو إعمار اقسامها والاجزاء المهمة فيها من أجل استمرار العملية التعليمية وبذلك شكلت هذه الاحداث عائقاً كبيراً في نمو هذه المكتبات

2 - بالرغم من التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات الجامعية الا أنه ما زالت المكتبات الجامعية الفرعية (مكتبات الكليات ومراكز البحوث في جامعه الموصل) تستخدم الحد الأدنى من هذه التكنولوجيا، فهي قد وظفتها لاستخدامات يمكن القول عنها إنها بسيطة جداً

3-على الرغم من الدور المهم الذي تؤديه المكتبة في إرساد التعليم الالكتروني ، الا أن الدراسة شخّصت عدداً من النقاط التي تحد من مشاركة المكتبة بشكل فعال في تعزيز خدمات المعلومات الالكترونية ، وهي كما يأتي:

أ-فيما يخص خدمات المعلومات الالكترونية المقدمة لدعم التعليم الالكتروني فيها تضمن قسمين الاول يتعلق بالخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة عبر موقعها على الانترنت (ON LINE) والثاني يتعلق بالخدمات الالكترونية التي تقدمها المكتبة (Off Line) (متوافر على حواسيب المكتبة). فيما يخص القسم الأول تبين للباحثة أن أمناء المكتبات العاملين في

مكتبات الكليات والمراكز البحثية المكتبات أكدوا عدم وجود موقع رسمي للمكتبات عينة الدراسة على الانترنت. وبالتالي نسبة تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية تساوي (0%) أما القسم الثاني المرتبط بالخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة (Off

Line) فقد تبين وجود تفاوت في إتاحة الخدمات في المكتبات عينة الدراسة فأعلى نسبة بلغت (39%) لخدمة توفر نصوص كاملة للرسائل الجامعية اما اقل نسبة لخدمة البحث في قواعد الأقراص الليزرية فقد حصلت على نسبة (4%)

ب- قلة الميزانيات المخصصة من أجل شراء التقنية اللازمة والذي أدى بدوره إلى عدم توافر شبكة اتصالات جيدة وعدم توافر الأجهزة والمعدات المتقدمة اللازمة لتقديم خدمات معلومات الإلكترونية

ج- لاتزال مكتبات الكليات ومراكز البحوث في جامعة الموصل تقدم خدماتها بشكل تقليدي

د- هناك ضعف في تعاون المكتبات المبحوثة مع المكتبة المركزية لجامعة الموصل وبين مكتبات الجامعات العراقية الأخرى

هـ- قلة إشتراك الملاك الوظيفي بالمكتبات المبحوثة بالدورات التدريبية التطورية سواء في مجال العمل المكتبي أم في مجال التكنولوجيا

4- قلة الملاكات الوظيفية المتخصصة في مجال المعلومات والمكتبات، إذ بلغ عدد الذين يحملون مؤهلاً علمياً في المعلومات والمكتبات (10) متخصصين من أصل (71) موظفاً، ضمن الكادر الوظيفي في مكتبات الكليات والمراكز البحثية التابعة لجامعة الموصل.

5- إن ما زاد من نقص الخدمات في المكتبات المبحوثة ومن ضمن اسباب عدم قيام العاملين بدورهم هو نقص الموارد المادية بالمكتبة فضلاً عن قلة تكنولوجيا المعلومات المتوفرة في معظم المكتبات المبحوثة من خطوط انترنت وأجهزة الكمبيوتر المدعمة بقواعد المعلومات التي تستطيع أن تنتج الولوج الى مئات الآلاف من مصادر المعلومات الإلكترونية سواء بشكل اوف لاين أم اون لاين في حالة وجود موقع لها على الانترنت . نجد أن الكثير من هذه المكتبات شبه مهملة من حيث موقعها الذي غالباً ما يكون غير مناسب، فضلاً عن دمجها مع وحدة التعليم المجاني مع المكتبة، ناهيك عن نقص الكوادر المتخصصة مع أن جامعة الموصل قد قامت بتخريج العديد من حملة الشهادات العليا / البكالوريوس / دبلوم اولي في تخصص المعلومات وتقنيات المعرفة.

المقترحات: تقترح الباحثتان ما يأتي:

1- ضرورة اهتمام المكتبات المبحوثة بمهارات مواردها البشرية العاملة في مجال المكتبات والمعلومات وفي مجال تقانة المعلومات وتنميتها، الأمر الذي يتطلب التخطيط المستقبلي الدائم لاحتياجاتها من تلك الموارد المؤهلة للعمل في مجال تقانة المعلومات لكي تستفيد منها في إيجاد حل للمشاكل والفرص التي يمكن أن تواجهها المكتبات باستمرار.

2- يجب على المكتبات الجامعية في جامعة الموصل ولكي تتمكن من المنافسة بفاعلية. محلياً وعالمياً تقديم خدماتها بشكل يسد حاجات المستفيدين منها في كل الظروف وضرورة تقديم خدماتها بشكل الكتروني ويجب أن تتوخى الحذر من التباطؤ في عملية التحول من الخدمات التقليدية الى الإلكترونية؛ لان التطورات تكون سريعة ومتلاحقة ومؤثرة سلباً أو ايجاباً على أداء المكتبات وتتطلب منها القيام بالمبادرات الآتية:

1- اقامة الدورات التدريبية المكثفة بهدف توضيح أثر استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم خدماتها كلها وليس جزءاً ، من أجل زيادة الوعي بأهميتها من ناحية، واستخدامها في أي نشاط من أنشطة المكتبة من ناحية ثانية.

2- إتاحة الفرصة للعاملين في المكتبات الجامعية للالتحاق ببرامج التطور المهني والتعليم المستمر والتشجيع على المشاركة المستمرة في الدورات والندوات لما لها من اثر في رفع المستوى التعليمي والمهني لهؤلاء العاملين وتمكينهم من تقديم خدمات متميزة تساهم في دعم التعليم الإلكتروني.

3-من الضروري تجاوز بعض الصعوبات التي تواجه عمل المكتبات كإيجاد ميزانية مستقلة تفي بالاحتياجات وتمكن المكتبات من مواكبة التطورات في عمل المكتبات وتمكنها من تلبية احتياجات التخصصات المختلفة بالكليات و أعداد الطلاب والباحثين وطلاب الدراسات العليا , وكذا ضرورة توفير أجهزة الحاسوب والمعدات فضلاً عن تزويدها بخدمات الانترنت ذات سرعة وكفاءة عالية للمكتبات بالكليات والمراكز البحثية ، لتخفيف الضغط على المكتبة المركزية .. وغيرها من الاحتياجات التي نستطيع بواسطتها تحقيق أهدافها المختلفة

4-انشاء موقع خاص لكل مكتبة من مكتبات الكليات والمراكز البحثية

References

- 1-Abdul Rashid bin Abdulaziz Hafez. (2017). Cooperation between faculty members and the university library: a proposed model._King Fahd National Library Journal._ Vol 23, Issue 1
- 2-Al-Atabi, Rabha Kazem Harib. (2014). The use of the college library by students of the final stages in the College of Arts, University of Basra._ Journal of Basra Studies._9 S, NO17 p, 308
- 3-Al-Azhaar.Z. Jassim . (2014). Measuring the readiness of information sources for E-learning programs in Iraqi universities (Dissertation) .-Al-Mustansiriyah University, College of Arts, 51-50 p.
- 4-Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. available at <https://www.researchgate.net/publication/340560537> accessed in 25/11/2021
- 5-Bin Al-Sabti, Abdul-Malik, Ibtisam Saeedi. (2016). Obstacles to the implementation of digitization projects in Algerian university libraries: University libraries of the state of Constantine as a model._ Cybrarians Journal.43p
- 6-Boudhan Nasser - Hitama Sufyan. (2020). Supporting university libraries for scientific communication between university professors: a field study: at the Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Kheidar University, Biskra - a model. Master thesis. - Algeria: Mohamed Kheidar University - Biskra, P 24
- 7-Fadila, Shirov. (2010).The impact of electronic marketing on the quality of banking services / a case study of some banks in Algeria, master thesis, Faculty of Economics and Management Sciences, Mentouri University, Constantine, Algeria, 2010,p. 63
- 8-Fayza Desouki Ahmed. (2020). University libraries management of "fair use" in the distance education environment.- I know magazine._28 p15
- 9- Ghadeer Magdy Abdel Wahab. (2013). Standards of the Association of Library Groups and Technical Services for Library Services for Distance Learning .- Cybrarians Journal.- p. 32. Available at:http://journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=652:acrl&catid

10-Groeling, J & A, Boyd. K(2009).The Impact of Distance Education on Libraries: Theological Librarianship.- Online Journal of the American Theological Library Association.- Vol 2, No 1.

11-Guidelines for Instruction Programs in Academic Libraries. Approved by the ACRL Board of Directors, June 2003. Revised October 2011. available at:

<http://www.ala.org/acrl/standards/guidelinesinstruction> accessed in 22/11/2021

12- Al-Jahromi, Amin Shaper Shayan & Ahmadi, Ebadolah & Fakhravari, Farzane & Adiby, Pouya Mostafa. (2011). The Examination Electronic Services Quality of Sina Bank with E-ServQUAL Model in Shiraz Branches, International Conference on Advancements in Electronics and Power Engineering, Bangkok,73p

13-Jami, Fahd. (2021). Integration of systems and software for academic libraries, e-learning management systems and distance education platforms: an exploratory study._ The Arab Journal of Informatics and Information Security._ Vol 2, No 2, p. 44

14-Johnson, K. Trabelsi, H & Tin, T. (2004). Library Support For Online Learners: E-Resources, E-Services and The Human Factors : Theory and Practice of Online Learning.- Canadian : Athabasca University

15-Khaled Mohamed Ali & Eman Abdel Hamid Hilal. (2011). The role of databases in the circulation of information in Egyptian public libraries: a case study on the Emadi Public Library. _ Journal Cybrarians, p. 25

16-Lee, M.C. (2009). Factors influencing the adoption of internet banking: An integration of TAM and TPB with perceived risk and perceived benefit.- .Vol 8, No 3, May-June 2009.- p. 30-141perceived <https://isiarticles.com/bundles/Article/pre/pdf/47199.pdf>

17-Mabrouka Muhairiq. (2002). Information Sciences, Library and Distance Education. Information management in the digital environment: knowledge, competencies and quality._ The thirteenth conference of the Arab Federation for Libraries and Information._ Beirut: Lebanese Libraries Association. Tunisia: Arab Federation for Libraries and Information, October 29-November 1,

18-Makati Generous. (2020). Professional development in academic libraries in Algeria in light of modern information technology: a case study of a librarian at the Universities of Oran and Mascara ._ Master Thesis._ Algeria: University of Oran, NO 2, 62 p

19-Moftah Mohamed Diab (2002). "Distance Education and the Role of Library Services in Supporting It". _ Seminar "Information Management in the Digital Environment: Knowledge, Competencies and Quality"._ Tunisia: Arab Federation for Libraries and Information, October 29 to November 1,

20-Mohamed Fathi Abdel Hadi. (1998). Libraries and information: Studies in professional preparation, bibliography and information - 3rd edition. Cairo: Arab House Bookshop, p. 158-162

- 21-**Mohamed Kamel Ahmed Abdel-Gawad. (2012). Distance education and the extent of benefit from it in the field of librarianship and libraries. -Journal of Distance Education and Open Education. Vol 2, NO 2, p. 251
- 22-**Muhammad Fathi Abd al-Hadi. (2015). Information, knowledge, challenges, and contemporary Arab society. - Cairo: Dar Al-Jawhara for Publishing and Distribution, p275
- 23-**Al-Najjar, Asma Harbi Muhammad. (2021). Library and information services for people with special needs ._ Journal of the College of Arts in Qena - No. 52, Part 3
- 24-**Nasreddin Hassan Ahmed & Al-Awad Ahmed Mohamed Al-Hassan. (2010). Information services in the digital environment: a case study of the Sudatel Communications Academy library._ The twenty-first conference of the Federation for Libraries and Information: Beirut: The Arab Federation for Libraries and Information and the Lebanese Library Association Available at : [: https://cdn-cms.f-static.com/uploads/996984/normal_5aa991057da68.pdf](https://cdn-cms.f-static.com/uploads/996984/normal_5aa991057da68.pdf)
- 25-** Al-Saeed Mabrouk Ibrahim. (2012). Strategic management of libraries in the light of contemporary management trends: total quality - engineering - knowledge management - electronic management._Cairo: The Arab Group for Training and Publishing, p. 43
- 26-** Al-Samarrai, Iman Fadel. (1994). Multiple vessels and disease development since 1992._ The Arab Journal of Information, Vol. 15, No. 1.
- 27-** Al-Shahoumia, Ibtisam bint Saeed & Ruqayyah bint Khalfan Al-Abduliya. Requirements for entering Omani libraries in the world of the fourth industrial revolution and the challenges they face: the main library at Sultan Qaboos University as a model.- 1 p., 2020
- 28-**Sharif, Talal bin Abdullah Hussein. (2011). Electronic government: the revolution of the twenty-first century in the development of public administration._Cairo: Modern University Office.
- 29-**Sheikh, Zaid Fawzi Ayoub. (2012). Linking the university with the community as a suggested model in the framework of applying electronic government, Master Thesis._ Mosul: University of Mosul. p. 45
- 30-**Standards for Distance Learning Library Services.-. ACRL, ALA.org. (.XLSX, 2018 Supplemental Worksheet) available at: <http://www.ala.org/acrl/standards/guidelinesdistancelearning> accessed in 21/10/2021
- 31-**Al-Taiti, Khudair Misbah. (2008). E-learning from a commercial, technical and administrative perspective. - Amman: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution. Pg. 18-19.
- 32-**Talp, Turki bin Fahd, (2010). The Role of Human Resources Development in Activating E-Government in the Riyadh Municipality, Master Thesis. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia. p. 45

33-The ACRL Guidelines for Media Resources.- Academic Libraries Task .Force Guidelines for Media Resources in Academic Libraries (2018 Revision) available at: <http://www.ala.org/acrl/standards/mediaresources> accessed in 25/11/2021

34-Trouble Ahmed Mustafa Saad. (2021). The use of virtual reality in education: an inevitable necessity _ The Seventh Virtual Scientific Conference: Information and Communication Technologies in Education and Training (TSAT7). _ / Germany - Berlin: The Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies

35- Al-Wakil, Sami bin Saleh and others. Principles of computer and information - 5th edition. Riyadh: Ministry of Education, 2008

36- Al-Zalbani, Hossam (2012).. The uses of distance learning in the field of libraries and information.- Cybrarians Journal.- p. 30